

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شاه كونين الإسلامية سهرسا - بهار - الهند

الجمع بين القديم الصالح والجديد النافع

تربية القلوب وتنوير العقول من منظور إسلامي

في عالم يُعتبر فيه التعليم منارة للأمل وسببا للتمكين، لا تزال هناك فجوة كبيرة أمام الفتيات المسلمات اللاتي يبحثن عن مزيج من التعاليم الإسلامية التقليدية والتعليم العالي الحديث. إن قلوبنا تتألم عندما ندرك أن العديد من الشابات المسلمات محرومات من بيئة تعليمية مصونة تغذي عقيدتهن بينما تعدهن لمواجهة تحديات العالم المعاصر. ومن هنا نقدم مشروعنا الطموح: إنشاء جامعة إسلامية مخصصة للفتيات المسلمات حصراً تحتضن كليات الطب والتمريض والصيدلة مع مستشفى تخصصي مجاني.

حلم التمكين والإيمان:

تخيل حصينا حصينا للتعلم حيث يلتقي العلم بالعلم وتتلمس الأصالة بالمعاصرة ويتدرد فيه صدى الآيات القرآنية في كل زاوية، مع أحدث التطورات في العلوم والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية. حلمنا هو خلق ملاذ حيث يمكن للفتيات المسلمات أن يزدهرن فكرياً وعاطفياً وروحياً.

تربية الإيمان في قلب التعليم:

محور مشروعنا هو الرغبة في غرس حب عميق للإسلام في قلوب طلبتنا. نحن نتصور منهجاً لا ينقل المعرفة الأكاديمية فحسب، بل يعزز أيضاً الارتباط العميق مع تعاليم القرآن وسنن نبينا الحبيب محمد (صلى الله عليه وسلم).

مهمتنا ورؤيتنا :-

تبدأ رحلتنا برؤية ورسالة واضحة. نحن نتصور جامعة إسلامية تدعم قيم الرحمة والنزاهة والتميزو تجمع العلم القديم والحديث. مهمتنا هي تمكين الفتيات المسلمات من خلال التعليم ورعاية القادة الذين سيكون لهم تأثير إيجابي في مجتمعاتهم وخارجها يقول رائدنا حضرة مولانا غلام محمد وطناوي "فتاة واحدة مثقفة تستطيع ان تربي جيلاً بأكمله."

وعد الأمل:

وبينما نبدأ هذه الرحلة، نحمل معنا آمال وأحلام كبيرة - ومن الله العون والمدد - لتربية وتنقيف الفتيات المسلمات اللاتي يتطلعن إلى مستقبل أكثر إشراقاً. مشروعنا أكثر من مجرد تعليم جامعي؛ إنها منارة أمل، وحرمة للمعرفة، وشهادة على قوة الإيمان والتعليم. وعلى حد تعبير الرومي: "حديقة العالم ليس لها حدود إلا في عقلك". فلنعمل

معاً على زراعة حديقة حيث يمكن للفتيات المسلمات أن يزدهرن ويزدهرن، وينشرن عطر الإيمان والمعرفة إلى أقاصي الأرض.

طموحاتنا:

ويعكس إنشاء الجامعات الإسلامية إدراكاً متزايداً لأهمية التعليم العالي ضمن إطار إسلامي. ومن خلال تعزيز القيم الإسلامية، وتوفير التعليم الجيد، وسد الفجوة بين التقاليد والحداثة، وتساهم في التنمية الفكرية والأخلاقية للأفراد داخل المجتمع الإسلامي وخارجه.

الحاجة إلى كليات الطب للفتيات المسلمات في المناطق المتخلفة في ولاية بيهار، الهند

في سياق المناطق الخمس ذات الأغلبية المسلمة في شمال ولاية بيهار بالهند، حيث يسود التخلف في مختلف جوانب الحياة، في مساحة تبلغ 5 آلاف كيلومتر مربع، لا توجد كلية طب ولا مستشفى خيري للمحتاجين. ولذلك، فإن إنشاء كلية الطب حاجة العصر ونداء الساعة للنهوض الفتيات المسلمات المثقفات. تهدف جامعة شاه كونين الإسلامية إلى توفير الفرص لهم لممارسة مهن في مجال الرعاية الصحية. من خلال أن يصبحن طبيبات وممرضات وخصائيات ومتخصصات في الرعاية الصحية، يمكنهن المساهمة بشكل مباشر في معالجة الفوارق في الرعاية الصحية السائدة في المنطقة وندعوك ان تنضم إلينا في مهمتنا لتمكين الفتيات >المسلمات من خلال التعليم، ودعونا معاً نزرع بذور غدا أكثر إشراقاً واعم اطلاقاً

دعمكم سيضمن:

تلبية الحاجة الماسة للمنطقة

تكافل لتمكين الفتيات المسلمات

تكامل القيم الإسلامية

معالجة الفوارق في الرعاية الصحية

لدينا كلمة

بفضل الله تعالى والدعوات الخالصة من علمائنا الكرام خاصة الشيخ غلام محمد الوستانوي وآخرين، وكذلك الدعوات الحارة لملايين الفتيات المسلمات، نحن نقف على ابواب مهمة بالغة الأهمية وهي: إنشاء جامعة شاه كونين الإسلامية في نقطة محورية لخمس محافظات يكثر فيها عدد المسلمين في ولاية بيهار الهندية وهي: سهرسه ، سوبول، ماديبورا، مادھوباني، ودربهانجا.

لن تكون هذه الجامعة منارة للمعرفة فحسب، بل ستكون شهادة على قوة الإيمان / الاخلاص والمثابرة الدائمة. وفي هذا المسعى المقدس، نسترشد بتعاليم القرآن الكريم ونستن بسنن نبينا القدوة (صلى الله عليه وسلم)، الذي تظل أقواله وأفعاله تلهمنا وترشدنا نحو الصلاح والتميز. نحن نسعى لتزويد طلبتنا ليس فقط بالتميز الأكاديمي في العلوم الحديثة ولكن أيضاً بالنزاهة الأخلاقية والقيم الإسلامية والمعرفة الإلهية.

تمتلك الجامعة 13 فدناً (52906 متراً مربعاً) من الأرض وتسعى الى حصول 10 فداناً (40468 متراً مربعاً) مقابل مليونين ونصف روبية هندية لكل فدان وعليه ، سيكون المبلغ الاجمالي لعشر فدان : عشرون ونصف مليون روبية ويعادلها في الدينار الكويتي (92,714.22) لغرض بناء جامعة شاه كونين الاسلامية والابنية التابعة لها مثل كلية الطب والتمريض والصيدلة الخ.

الرجاء ان تنضموا إلينا أيها الإخوة والأخوات الأعزاء في هذا المسعى النبيل. دعونا نجتمع معاً بروح الوحدة والتضامن لبناء جامعة شاه كونين الإسلامية التي ستكون بمثابة شهادة على الإرث الدائم للعلوم الإسلامية من خلال الدراسات العليا الحديثة والإمكانات اللامحدودة للروح الإنسانية. وصلى الله وسلم على نبينا الكريم وعلى آله وصحبه الطيبين وجميع المسلمين ونحن نبدأ هذه الرحلة النبيلة...

مولانا حافظ محمد مجيب الرحماني

الجلسة الافتتاحية:

الضيوف الكرام المشاركون، وأعضاء هيئة التدريس الكرام، والعلماء الكرام

اليوم، ونحن نجتمع الآن تحت قبة السماء على عتبة بداية جديدة، جامعة شاه كونين الإسلامية. إنه لمن دواعي سروري وامتناني العميق أن أرحب بكم جميعاً في افتتاحية جامعة شاه كونين الإسلامية الموقرة. تمثل هذه المناسبة الهامة تنويجاً لسنوات من التفاني والمثابرة والالتزام الثابت بالسعي وراء المعرفة في إطار المبادئ الإسلامية.

عند إنشاء جامعة شاه كونين الإسلامية، لا نتصور مجرد مركز للتعليم، بل منارة للتنوير تنير طريق المعرفة الدنيوية والروحية، جامعتنا تقف حامية القيم والمبادئ الخالدة المتأصلة في الإسلام وإن التعليم لا يعمل على تمكين الأفراد فحسب، بل إنه يرتقي بمجتمعات بأكملها، ويُعزز التفاهم والتسامح والرحمة، فمن خلال نشر المعرفة ومحو الأمية والجهل نريد ان نخدم البشرية.

وفي هذا المسعى المقدس، نسترشد بتعاليم القرآن الكريم والحياة المثالية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، الذي تظل أقواله وأفعاله تلهمنا وترشدنا نحو الصلاح والتميز. نحن نسعى لتزويد طلابنا ليس فقط بالتميز الأكاديمي ولكن أيضاً بالنزاهة الأخلاقية والقيم الإسلامية

وبينما نبدأ هذه الرحلة معاً، دعونا نتذكر أن نجاحنا لا يقاس فقط بالجوائز الأكاديمية أو الإنجازات المادية، ولكن بالتأثير الذي نحدثه في حياة الآخرين. دعونا نسعى جاهدين لتكون عوامل تغيير إيجابي، وندافع عن العدالة والسلام والهدوء، ونشكل قادة ومفكري الغد.

أنقدم بخالص التقدير لجميع المشاركين في هذه المناسبة السعيدة وفي الختام، دعونا نؤكد من جديد التزامنا المشترك بالمثل والمبادئ النبيلة التي تحدد جامعتنا. دعونا نسعى للتميز في كل ما نقوم به، مسترشدين بنور المعرفة وحكمة إيماننا. معاً، دعونا نبني مستقبلاً أكثر إشراقاً، يرتكز على قيم الإسلام الخالدة، ويكرس نفسه للسعي وراء الحقيقة والعدالة والرحمة.

على خير وبركة الله نبدأ هذه الرحلة النبيلة ...

جامعة شاه كونين الإسلامية سهرسه بهار

معا نرقى ونرتقي ونبنى عقولا واذهانا

صنائع فاق صانعها ففاقت

وغرس طاب غارسها فطاب

مراسل الجريدة

وفي تطور رائد، هناك تخطيط متكامل لإنشاء جامعة عصرية تسمى جامعة شاه كونين الإسلامية في مناطق متخلفة من ولاية بيهار يسودها ثلوث الجهل والفقر والمرض، واعدة بأن تكون منارة التنوير والتقدم لسكان المنطقة. وتهدف هذه المبادرة، التي يقودها تحالف من كبار علماء المسلمين وعلى رأسهم الشيخ غلام محمد الؤستانوي، ومولانا هارون وغيرهما، إلى معالجة النقص التعليمي السائد في المنطقة وتوفير الوصول إلى تعليم عصري المتجذر في المبادئ الإسلامية للفتيات المسلمات في المنطقة.

الجامعة، التي من المقرر إنشاؤها في موقع استراتيجي هام لسكان المجتمعات المهمشة في ولاية بيهار ، تحمل وعودًا كبيرة بتغيير حياة المسلمين والارتقاء بمجتمعات بأكملها.

منهج يدمج الدراسات الإسلامية مع التخصصات الأكاديمية الحديثة المعاصرة.

وفي معرض حديثه عن أهمية المشروع، أكد مولانا محمد مجيب الرحماني، الباحث البارز وأحد القوى الدافعة وراء المبادرة، على التأثير الايجابي للتعليم على المجتمعات المهمشة. "من خلال إنشاء جامعة إسلامية في المناطق المتخلفة في ولاية بيهار في النقطة المحورية لخمس مناطق يكثر فيها المسلمون وهي محافظات سهرسه وسوبول ومادهورا ومادهوباني وداربهانجا، فإننا لا نوفر الوصول إلى التعليم الجيد فحسب، بل نمكن الأفراد أيضًا من أن يصبحوا سفراء التغيير الإيجابي في المجتمع المسلم،" حسب قول الشيخ مجيب رحماني.

وقد قوبل إنشاء الجامعة الإسلامية بحماس ودعم واسع النطاق من سكان الهند، الذين يرون أنها فرصة طال انتظارها لكسر دائرة الفقر والجهل التي ابتليت بها المنطقة منذ اجيال. ويرى الكثيرون أن الجامعة رمز للأمل وشهادة على صمود المسلمين وتصميمهم.

وعلى حد تعبير أحد المسلمين: "إن إنشاء الجامعة الإسلامية هو بصيص أمل وسط ظلمات الجهل. إنها شهادة على قوة التعليم الإسلامي إلى جانب التعليم الحديث في تغيير الحياة والارتقاء بالمجتمعات. ونحن ننتظر بفارغ الصبر اليوم الذي ستفتح فيه أبوابها للترحيب بنا جميعا".